وقيل سميت الصلاة صلاة لأنها صلة
بين العبد وبين ربه وأما الصيام فمعناه
لغة الإمساك قال الله سبحانه وتعالى إني
نذرت للرحمن صوما أي إمساكا عن
الكلام وأما في الشرع فهو إمساك عن كل
ما يفطر بنية مخصوصة قال الشاعر
خيل صيام وخيل غير صائمة ... تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما
وأما الزكوة فمعناها النماء يقال نما الشيء إذا
زاد فمعناه في اللغة القصد يقال حججت
أي قصدت قال الشاعر
أحج فأموت في ثغرها ... أحب وأعني بقصدك
وأما الجهاد فمعناه الدفاع قال الشاعر
دفعت العداء عني بكل دفيعة ... قال لها يا جارية في كل ما نطقتي به

نافعة من وجع الوركين والركبتين والرجلين
ولم تحق على أهل العلم وإنها أنفع الأشياء ولا
شيء على وجه الأرض أنفع منها وهي تشهي الأكل
وتقوي الأعضاء الباطنة وذلك كله إذا شرب
منها شيئا لم يسكره لأجل الضرورة على ذلك
القدر ولا يشرب الكثير من ذلك قال الله تعالى
ويسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير
ومنافع وإثمهما أكبر من نفعهما ولو لا تحريمها
لم يكن على وجه الأرض أنفع منها والميسر
هو القمار قال لها فأي الخمر أفضل قالت
له ما هو بعد عامين واعتصر من العنب الأبيض
قال لها فما تقولين في الحجامة قالت له ذلك لمن
كان بدنه ممتلئا أو ليس به نقصان الروح
فإن المصوان ثمانية عشر شهرا فيحتاج

Copyright King Saud University